



كلمة

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية  
العماد ميشال عون

أمام  
الجمعية العامة

خلال الاجتماع الرفيع المستوى  
احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة

نيويورك في: ٢٠٢٠/٩/٢١

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

***Permanent Mission of Lebanon to the United Nations  
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY 10017***

أصحاب السعادة،

نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة عبر الشاشات بسبب ما فرضه فيروس كوفيد-١٩ من تداعيات تركت آثارها العميقة علينا جميعاً وعلى كل الصعد.

ان لبنان، وهو من الدول الخمسين التي شاركت في تأسيس الأمم المتحدة في العام ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو، ومن الذين ساهموا في وضع وصياغة شرعة حقوق الانسان في العام ١٩٤٨، يغتنمها مناسبة لإعادة التأكيد على تعلقه بالمبادئ السامية للأمم المتحدة وميثاقها، وبما تطمح اليه من أهداف نبيلة لصالح شعوب العالم.

وقد تطرّق الاعلان الذي توافقنا عليه جميعاً لكي يصدر عن هذه المناسبة، الى طموحات الأمم المتحدة وانجازاتها، وبعض خيبات الأمل من أحلام وآمال لم تتحقق، مما يستدعي العمل على ادخال الاصلاحات اللازمة على طريقة عمل هذه المؤسسة الدولية، وعلى مضاعفة السعي لمساعدة الدول المحتاجة في سبيل مستقبل أفضل.

مما لا شك فيه ان لبنان، وخلال الأزمات العديدة التي عصفت به، قد وجد في منظمة الأمم المتحدة عامل دعم للاستقرار عبر قوات اليونيفيل، وشريكاً في التنمية عبر أجهزتها العاملة في بلادي. واذ أشيد بما تقدمه هذه المنظمة والدول الصديقة من مؤازرة ومساندة على طريق معالجة التداعيات الضخمة لانفجار مرفأ بيروت، والتعافي من الأزمة الاقتصادية والمالية، أدعو العالم الى مساعدتنا في تأمين العودة الآمنة للنازحين السوريين الى ديارهم لأن لبنان الذي يئن من وطأة الأزمات غير المسبوقة التي تنقل كاهله، لن يستطيع الاستمرار في استضافة أكبر عدد من اللاجئين في العالم نسبة الى عدد السكان.

السيدات والسادة،

على الرغم من كل المعاناة، فإن لبنان، الذي شارك في تأسيس الأمم المتحدة، والذي تبوأ مرتين مقعداً غير دائم في مجلس الأمن، واتخذ قراراً العام الفأنت بأن يشارك في قوات حفظ السلام ولو بشكل رمزي في البداية، والذي أطلق مبادرة لإنشاء "أكاديمية الانسان للتلاقي والحوار" حظيت بدعم الأمم المتحدة في العام الماضي عبر القرار ٧٣/٣٤٤، يؤكد أن الصعوبات لن تثنيه عن متابعة دوره الايجابي على الصعيد الدولي، وتفاعله البناء مع الأمم المتحدة وضمن الاسرة الدولية.

شكراً لكم.